أَبو حَنيفَةَ الدَّينوريُّ
النَّباتيُّ، واللُّغويُّ الحاذِقُ
(212 ـ 282هـ)

أَعزَّائي وأَحبَّائي:

أَبو حَنيفَةَ الدَّينوريُّ، النَّباتيُّ واللُّغَويُّ الحاذِقُ، والمُفَسِّرُ الفَهيمُ، والمُتَكَلِّمُ المُجيدُ لِفنونِ الكَلامِ وأُصولِ البَيانِ، واحِدٌ مِن عُلماءِ العَربِ والإِسلامِ الَّذِينَ أَحاطوا بِالعِلمِ مِنْ كُلِّ جَوانِبِهِ، فَكانَ لَهُ مِنْ كُلِّ بَساتينِ العِلمِ زَهرةٌ، ومِنْ كُلِّ فَنٍّ مِنهُ قَدَمٌ وساقٌ، فَلا يَخلو كِتابٌ في عِلمِ النَّباتِ مِمَّا صَنَّفَهُ عُلماءُ النَّباتِ بَعدَهُ، كَما لا يَخلو مُعجَمٌ في اللُّغَةِ، أو كِتابٌ في شَرحِ الحَديثِ النَّبويِّ أَو في شَرحِ أَشعارِ العَرَبِ إِلَّا وتَجِدُ في طَيَّاتِهِ قولاً أَو شَرحاً أو بَياناً لِأَبي حَنيفَةَ الدَّينوري.

كانَ أَبو حَنيفةَ حُجَّةً في اللُّغَةِ، كَما كانَ حُجَّةً في عِلمِ النَّباتِ والهَندَسَةِ الزِّراعيَّةِ، وبَلَغَ في سِعَةِ عِلمِهِ وغَزارَةِ مَعارِفِهِ مَبلَغاً عَظيماً مِنَ الوَجاهَةِ بينَ عُلماءِ العَربِ المَوسوعيينَ؛ الَّذِينَ يُعَتبرونَ مِنَ المَراجِعِ والمَصادرِ الهامَّةِ في اللُّغَةِ والبيانِ، وفي عِلمِ النَّباتِ والفِلاحَةِ.

وعَلى الرَّغمِ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ، نَرى المُؤَرخينَ قَدْ أَجحَفوا وقَصَّروا في حَقِّهِ كَثيراً، فَلَمْ

تَذكُرْ كُتُبُ التَّراجمِ والرِّجالِ إِلَّا نَزْراً قَليلاً عَنْ حَياتِهِ ورِحلاتِهِ وتَنَقُّلاتِهِ ومُحاوراتِهِ، ورُبَّما كانَ هَذا التَّقصيرُ مِنَ المُؤرخينَ في حَقِّهِ مُتَعَمَّداً ومَقصوداً، أَو رُبَّما كانَ بِإِيعازٍ مِنَ السُّلطَةِ السِّياسيَّةِ الحَاكِمَةِ في عَصرِهِ، خَاصَّةً إِذا عَلمنا أَنَّ أَبا حَنيفَةَ الدَّينوري كانَ تِلميذاً لِابنِ السُّكيتِ الَّذِي عَملَ مُعَلِّماً ومُؤَدِّباً لأَبناءِ الخَليفَةِ العَباسيِّ المُتَوَكِّلِ، وقَدْ ذَكَرَ بَعضُ المُؤرخينَ أَنْ عَلاقَتَهُ ساءَتْ مَعَ الخَليفَةِ، وأَنَّ المُتَوَكِّلَ قَدْ نالَهُ بِشَيءٍ، فَماتَ ابنُ السُّكيتِ أُستاذُ أَبي حَنيفَةَ الدَّينوريِّ عَلى إِثرِ ذَلِكَ فَوراً.

ومَعَ ذَلِكَ فَقَدْ أَشادَتْ بِعلمِ أبي حَنيفَةَ الدَّينوريِّ، وبِفَضلِهِ عَلى أَبناءِ عَصرِهِ المَصادِرُ والمَراجِعُ التَّاريخيَّةُ الَّتِي ذَكَرَتْهُ.

فَمَنْ هُوَ أَبو حَنيفَةَ الدَّينوريُّ؟

❁ ❁ ❁

هوَ أحمَدُ بنُ داؤدَ بنِ ونندَ الدَّينوريُّ، ولُقِّبَ بِأَبي حَنيفَةَ. ولِدَ في مَدينَةِ دَينورَ الواقِعَةِ عَلى مَقربَةٍ مِنْ مَدينَةِ أَصبهان مِنْ بِلادِ خُرَّاسان (إِيران حَالياً)، ثُمَّ بَعدَ نُضوجِهِ انتَقَلَ لِلإِقامَةِ في مَدينَةِ بَغدادَ في العِراقِ الَّتِي كانَتْ حاضِرَةَ الخِلافَةِ الإِسلاميَّةِ، ومعقَلَ العِلمِ والعُلماءِ في ذَلِكَ الوَقتِ.

وهوَ عَربيُّ النَّسَبِ؛ لأنَّ كَثيراً مِنَ العَرَبِ نَزَحوا مِنَ الجَزيرَةِ العَربيَّةِ ومِنَ العِراقِ إِلى بِلادِ خُرَّاسانَ واسْتَوطَنوا فيها بَعدَ الفَتحِ الإِسلامي لِتلكَ البِلادِ، وأَيضاً في عَصرِ الفِتَنِ

السيَاسيَّةِ مَعَ بِدايَةِ الحكمِ الأُمويِّ، والحكمِ العَباسيِّ، وقَدْ فُتِحَتْ مَدينَةُ دَينور عَلى يَد الصَّحابيِّ الجَليلِ أَبي موسَى الأَشعريِّ رضي الله عنه.

وفي بَغدادَ بَدأَ أَبو حَنيفَةَ الدَّينوريُّ رِحلَتَهُ العِلميَّةَ مُتَنَقِّلاً بينَ عُلمائِها وفُقهائِها، يَقطِفُ رَياحينَ العِلمِ والمَعرِفَةِ مِنْ كُلِّ دَوحَةٍ يَمرُّ بِها، ومِنْ كُلِّ ناشِرِ عِطرٍ أَقامَ في مَجلِسِهِ أَو سَمعَ مِنهُ، حَتَّى اسْتَقَرَّ بِهِ السَّعيُ في مَجلسِ أَحدِ العُلماءِ الكِبارِ والمَعروفينَ في عَصرِهِ، أَلا وهوَ العالِمُ الكَبيرُ ابنُ السُّكيتِ.

كانَ أَبو يوسفَ يَعقوبُ بنُ إِسحاقَ المُلقَّبُ بِابنِ السّكيتِ مُؤدباً لِوَلَدِ المُتَوكِّلِ، وكانَ عالِماً بِنَحوِ الكُوفيينَ وعِلمِ القُرآنِ واللُّغَةِ والشِّعرِ، راويَةً ثِقَةً، ولَهُ كُتُبٌ في عِلمِ النَّحوِ واللُّغَةِ، وفي مَعاني الشِّعرِ. وفَسَّرَ مِنْ دواوينِ الشِّعرِ شَيئاً كَثيراً، وتُوفيَ سَنَةَ (246) هجريَّةً، وقيلَ: إِنَّ المُتَوكِّلَ نالَهُ بِشَيءٍ حَتَّى قُتِلَ.

ولَقَدْ تَأَثَّرَ أَبو حَنيفَةَ الدَّينوريُّ بِمُعلِّمِهِ وأُستاذِهِ ابن السُّكيتِ وبِمَذهَبِهِ في اللُّغَةِ كَثيراً، كما كانَ وفيّاً لَهُ ومُشيداً بِعلمِهِ وبِفَضلِهِ عَليهِ، فَفي كَثيرٍ مِنَ الأَحيانِ يَقولُ أَبو حَنيفَةَ الدَّينوريُّ: «ذَكَرَ شَيخُنا كَذا، أَو قالَ كَذا» وهوَ يَتَكلَّمُ في مَسأَلَةٍ لُغَويَةٍ ما.

ثُمَّ اهْتَمَّ أَبو حَنيفَةَ الدَّينوريُّ بِعلمِ النَّباتِ والحَشائِشِ والأَعشابِ بَعدَ وفاةِ أُستاذِهِ ابنِ السّكيتِ، وبدأَ يَجوبُ البلدانَ والأَصقاعَ لأَجلِ هَذِهِ الغايَةِ ولِمُعايَنَةِ النَّباتاتِ المُختَلفَةِ، والتَّعرفِ عَليها في منابِتِها.

❋ ❋ ❋

اعتَنى الدَّينوريُّ بِعلومِ اللُّغَةِ، وعلمِ الحَديثِ والتَّفسيرِ، وعِلمِ النَّباتِ حَتَّى أَصبَحَ حُجَّةً فيها يُستَشهَدُ بِقَولِهِ، ويُؤخَذُ بِإِشارَتِهِ فيها.

ذَكَرَهُ البَغداديُّ في كِتابِهِ «خزانةِ الأَدبِ» فَقالَ:

«أَبو حَنيفَةَ الدَّينوريُّ أَخذَ عَنِ البَصريِّينَ والكوفيِّينَ، وأَكثَرُ أَخذِهِ عَنِ ابنِ السِّكيتِ، وكانَ نحويّاً لُغَويّاً مُهَندِساً مُنَجِّماً حَاسِباً راويَةً ثِقَةً فيما يَرويهِ ويَحكيهِ، حتَّى إِنَّ علماءَ اللُّغَةِ كانوا يَحتَكمونَ إِليهِ فيما اختلَفوا فيهِ في أُمورِ اللُّغَةِ ويَنزلونَ عِندَ قَولِهِ ورأَيِهِ».

يَقولُ «المعافي بنُ زَكريا» في كِتابِهِ «الجَليسِ الصَّالِحِ الكافي والأنيسِ النَّاصِحِ الشَّافي» في معرضِ حَديثِهِ عَنْ لغدَةَ الأَصبَهانيِّ الَّذِي أَلَّفَ كِتاباً في تَخطِئَةِ فُحولِ الشُّعراءِ العَربِ القُدامى كامرئِ القَيسِ، وزُهيرِ بنِ أَبي سُلْمَى والنَّابِغَةِ الجَعديِّ والأَعْشَى:

«ثُمَّ رأَيتُ أَبا حَنيفَةَ أَحمَدَ بنَ داؤدَ الدَّينوري، قَدْ صَمَدَ (أي: تَصدَّى) لِكِتابِ لَغدَةَ هَذا، فَنَقَضَهُ وأَوردَ أَشياءَ صَحيحَةً تُنبيءُ عن إِغفالِهِ وضعفِ تأملِّهِ».

وقالَ ياقوتُ الحَمويُّ في كتابِهِ «مُعجَمِ الأَدباءِ» مُدَلِّلاً عَلى مَكانَةِ الدَّينوريِّ بينَ عُلماءِ العَرَبِ:

«قالَ أَبو حَيانَ التَّوحيديُّ في كِتابِهِ «تَقريظِ الجاحِظِ»: ومِنْ خَطِّهِ الَّذِي لا أَرتابُ بِهِ نَقَلتُ: قالَ (يَعني التَّوحيدي): قُلتُ لأَبي مُحَمَّدٍ الأَندَلُسيِّ ـ وكانَ مِنْ عَدادِ أَصحابِ السِّيرافيِّ ـ:

قَدِ اختَلَفَ أَصحابُنا في مَجلسِ أَبي سَعيدٍ السِّيرافيِّ في بَلاغَةِ الجاحِظِ، وأَبي حَنيفَةَ صاحِبِ النَّباتِ، ووَقَعَ الرِّضا بِحُكمِكَ، فَما تَقولُ؟

قالَ: أَنا أُحَقِّرُ نَفسي عَنِ الحُكمِ لَهُما وعَليهِما.

فَقيلَ: لا بُدَّ مِنْ قَولٍ.

قالَ: أَبو حَنيفَةَ أَكثَرُ بَداوَةً، وأَبو عُثمانَ (يَعني الجاحِظَ) أَكثَرُ حَلاوَةً، ومَعاني أَبي عُثمانَ لائِطَةٌ في النَّفسِ سَهلَةٌ في السَّمعِ، ومعاني أَبي حَنيفَةَ أَغرَبُ وأَعذَبُ وأَدخَلُ في أَساليبِ العَربِ.

قالَ أَبو حَيَّانَ: الَّذِي أَقولُهُ وأَعتقِدُهُ وآخذُ بِهِ وأَستهامُ عَليهِ، أَنِّي لَمْ أَجِدْ في جَميعِ مَنْ تَقَدَّمَ وتَأَخَّرَ ثَلاثَةً لَو اجْتَمَعَ الثَّقلانُ عَلى تَقريظِهِمْ ومَدحِهِمْ ونَشرِ فَضائِلِهِمْ في أَخلاقِهِمْ وعِلمِهِمْ ومُصَنَّفاتِهِمْ ورَسائِلِهِمْ مَدى الدُّنيا إِلى أَنْ يَأْذَنَ اللهُ بِزوالِها لَما بَلَغوا آخرَ ما يَستَحِقُّ كُلُّ واحدٍ مِنهُمْ، وذَكَرَ مِنَ الثَّلاثَةِ أَبا حَنيفَةَ الدَّينوري، وقالَ عَنهُ:

فَإِنَّهُ مِنْ نَوادرِ الرِّجالِ؛ جَمَعَ بينَ حِكمَةِ الفَلسَفَةِ وبَيانِ العَرَبِ. لَهُ في كُلِّ فَنٍّ ساقٌ وقَدَمٌ ورواءٌ وحكمٌ».

❋ ❋ ❋

لَقَدْ أَشارَ المُؤرخونَ إِلى قِيامِ أَبي حَنيفَةَ الدَينوريِّ بِرحلَتِهِ النَّباتيَّةِ، ولَكِنَّهُمْ لَمْ يَذكروا البُلدانَ والأَقطارَ الَّتي زارَها.

وقد ذكرتِ المَصادِرُ والمَراجِعُ التَّاريخيَّةُ كتابَهُ «النَّباتَ»، واستَفاضَتْ بِذِكرِهِ كَثيراً،

ولَمْ يَصلْنا إِلَّا فُصولٌ مِنْهُ طُبِعَتْ في ليدن عامَ (1953) ميلاديَّةً، وتُرجِمَ هذا الكتابُ إِلى أَكثَرَ مِنْ لُغَةٍ، وقَد رَتَّبَ الدِّينوريُّ كِتابَهُ هَذا تَرتيباً مُعجَميّاً، وتَوخَّى الدِّقَةَ العِلميَّةَ والمَنهَجيَّةَ في كلامِهِ عَنِ النَّباتاتِ مُعتَمداً عَلى مُشاهداتِهِ بالدَّرجَةِ الأُولى، ثُمَّ المَوروثِ عَنِ العُلماءِ الَّذِينَ أَتَوا مِنْ قَبلِهِ، لِهذا كانَ كِتابُهُ فَريداً مِنْ نَوعِهِ، وبَليغاً في مُحتواهُ، أَضفَى فيهِ الدِّينوري مِنْ خِبرَتِهِ اللُّغَويَّةِ والبيانيَّةِ.

يَقولُ الدِّينوري في مُقَدِّمَةِ كِتابِهِ:

«أَتينا فيما قَدَّمنا مِنْ أَبوابِ هذا الكِتابِ عَلى ما اسْتَحسَنَّا تَقديمَ ذِكرِهِ قَبلَ ذِكرِ النَّباتِ نَبتاً نَبتاً. ونَحنُ آخذونَ في تَسميَتِها، وبِما انْتَهى إِلينا مِنْ صِفَتِهِ أَو شَاهَدناهُ».

ومِنْ خِلالِ كلامِ الدِّينوري في كِتابِهِ هذا عَنِ النَّباتِ وأَقسامِهِ وأَنواعِهِ وصِفَتِهِ وميزاتِهِ نُدرِكُ إِحاطَتَهُ العِلميَّةَ الدَّقيقَةَ فيما يَصفُ ويَتَحَدَّثُ؛ الأَمرُ الَّذِي يَجعَلُنا نَثِقُ بِكلامِهِ ونُسَلِّمُ بَحديثِهِ تَسليماً مُطلَقاً، فَمثلاً عِندما يَتَكَلَّمُ عَنِ النَّباتِ وأَقسامِهِ يَقولُ:

النَّباتُ كُلُّهُ يَجمَعُهُ الشَّجَرُ والعشبُ، فَالشَّجرُ: ما ارتَفَعَ عَلى ساقٍ وقاوَمَ الشِّتاءَ وكانَ لَهُ خَشَبٌ وأَورَقَتْ أَفنانُهُ كُلَّ عامٍ، والعشبُ: ما خالَفَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَنقَسِمُ العِشبُ إِلى قِسمَينِ: بَقلاً وجَنبَةً، فَالبَقلُ: أَضعَفُهُ، وهوَ ما يَبدو فرعُهُ وأَصلُهُ، فَيكونُ نَباتُهُ مِنْ بِذرِهِ. والجنبَةُ: أَقوى مِنَ البَقلِ، وهوَ ما بادَ فرعُهُ وبَقيَ أَصلُهُ، فَكانَ نَباتُهُ في أَرومَتِهِ، ولِذَلِكَ سُمِّيَ جَنبَةً لأَنَّهُ في جَنبَةٍ عَنِ البَقلِ والشَّجَرِ.

وعِندَما يَتَحَدَّثُ عَنْ نَوعٍ مُحَدَّدٍ مِنَ النَّباتِ يَصفُهُ وصفاً كاملاً مُبَيِّناً كُلَّ ما يَتَعَلَّقُ بِهِ حَتَّى

إلى أَماكِنِ وجودِهِ وزِراعَتِهِ، فَمَثلاً يَقولُ عَنْ نَباتِ الكُثيراءِ: الكُثيراءُ مَمدودٌ. وهَكذا نَطَقَتْ بِهِ العَربُ، وهو صِمغُ القَتادِ، وهيَ شَجَرَةُ شَوكَةٍ تَكونُ بِأَرضِ خُرَّاسانَ، وهيَ أَيضاً تُوجَدُ في الجِبالِ المُطلَّةِ عَلى طَرابلسِ الشَّامِ، ورأَيتُها أَنا تنبتُ في جَبَلِ الثَّلجِ، وهيَ جُمَمٌ لا تَرتَفِعُ عَنِ الأَرضِ أَكثَرَ مِنْ نِصفِ ذِراعٍ يَكونُ فيهِ الكُثيراءُ.

ويَقولُ عَنْ شَجَرِ الضَّجاجِ: الضَّجاجُ مِثلُ شَجرَةِ اللُّبانِ يَكونُ في جَبلٍ يُقالُ لَهُ: قَهوانَ مِنْ أَرضِ عُمانَ، وهوَ صِمغٌ أَبيضُ تُغسَلُ بِهِ الثِّيابُ فَيُنَقيها مِثلَ الصَّابونِ، ولِهذِهِ الشَّجرةِ حَبٌّ مِثلُ الآسِ، أَسودُ يَلذَعُ اللِّسانَ.

ويَذكُرُ في هَوامشِ كِتابِهِ مَصادرَهُ ومَراجِعَهُ إِن اضطَّرَّ الأَمرُ إِلى ذَلِكَ، كَما يَذكُرُ في طَيَّاتِ صَفَحاتِهِ وسُطورِهِ شَواهِدَ لُغَويَّةً وأَشْعاراً وحِكَماً، ومَسائِلَ في النَّحوِ، بَلْ ومُجادلاتٍ فِكريَّةً.

وقَدْ ذَكَرَ في فُصولِ مُؤَلفِهِ أَكثَرَ مِنْ تِسعمئَةٍ وثلاثينَ نَوعاً مِنَ النَّباتِ، وذَكَرَ ما يصلحُ مِنها دواءً مُفرداً أو مُرَكَّباً مَعَ غَيرِهِ.

❁ ❁ ❁

كَما كانَ أَبو حَنيفَةَ الدَّينوريُّ مُلِمّاً بِعلومِ الأَقدمينَ إِلى جانِبِ ثَقافَتِهِ الدِّينيَّةِ واللُّغَويَّةِ والنَّباتيَّةِ، فَكانَ عالِماً بِالحَيوانِ، وعَالِماً بِالفَلَكِ والأَنواءِ ولَهُ كِتابٌ مُهِمٌّ في عِلمِ الفَلَكِ وحِسابِهِ أَسماهُ «الأَنواءَ»، يَقولُ فيهِ مُبَيِّناً سَبَبَ اهتِمامِ العَربِ وتَفَوُّقِهِمْ فيهِ عَلى الأُمَمِ الأُخرى:

«قَدْ سَجَعَتِ العَربُ في النُّجومِ أَسجاعاً، بِما أَدرَكتْهُ طولُ تَجرِبَتِهِمْ، وأحكمَ عِلمُها الماضي، ووَرثها الباقي، فَصَارَتْ مُتواترَةً مَحفوظَةً، وهيَ أَشَدُّ الأُمَمِ تَفَقُّداً لِذَلِكَ، وعنايَةً بِهِ؛ لأَنَّ جُلَّهُمْ قُطَّانُ بَوادٍ، وسُكانُ عَذَواتٍ قِفارٍ، أَهلُ عُمُدٍ سَيَّارَةٍ، تَبَّاعُ غَيثٍ، قَليلٌ عَلى غَيرِهِ تَعويلُهُمْ، فَأَبصارُهُمْ إِلى السَّماءِ طامِحَةٌ، وبِنواحيها مُوَكَّلَةٌ، يُطَيِّبُهُمُ البَرقُ إِذا لَمَعَ، والغَيثُ إِذا وقَعَ، ، والماءُ إِذا نَقَعَ، ويُظْعِنُهُمُ الحَرُّ إِذا وهَجَ، ويُجهِدُهُمُ البَردُ إِذا رَكَدَ، فَهُمْ بينَ نَجعَةٍ وحضورٍ، لَهُمْ في كُلِّ ريحٍ تَهبُّ، وكَوكَبٍ يَطلُعُ، ونَجمٍ يَنوءُ، أَمرٌ مُسهِرٌ أَو مُنَيِّمٌ، يَحميهِمُ الغَفلَةَ، ويَمْنَعَهُمُ التَّضييعَ، وما يَبلغُنا عَنْ أُمَّةٍ في ذَلِكَ ما بَلَغَنا عَنهُمْ، فَفي النَّاسِ أُمَمٌ غَيرُهُمْ أَهلُ بَوادٍ، وما في أَحدٍ مِنهُمْ علم الحِساب الَّذِي أَوغَلوا إِلى لَطائِفِ دَقائِقِهِ، وأَدرَكوهُ عَلى حَقائِقِهِ، فَلَمْ يُسْبَقوا بِهِ، ولَمْ يُدرَكوا فيهِ».

ويَتَحَدَّثُ عَنِ الرِّياحِ مُبَيِّناً ما أَكَّدَهُ وأَثبَتَهُ العِلمُ الحَديثُ مِنْ أَنَّ الرِّياحَ الشِّماليَّةَ أَخَفُّ هُبوباً مِنَ الرِّياحِ الجُنوبيَّةِ فَيقولُ:

«بَعضُ الرِّياحِ أَقلُّ هُبوباً مِنْ بَعض، فَالدَّبورُ قَليلَةُ الهُبوبِ، وكَذَلِكَ الشِّمالُ اللَّيلُ هيَ أَقَلُّ هُبوباً مِنَ الجَنوبِ، وقَلَّما تَهبُّ الشِّمالُ، وهيَ إِذا ضَربَ اللَّيلُ ضَعفَتْ أَو سَقَطَتْ، ولِذَلِكَ تَقولُ العَربُ في أَحاديثِها أَنَّ الجَنوبَ قالَتْ لِلشِّمالِ: إِنَّ لي عَليكِ فَضلاً، أَنا أَسري وأَنتِ لا تَسرينَ، فَقالَتِ الشِّمالُ: إِنَّ الحُرَّةَ لا تَسري».

ومِنْ كلامِهِ هَذا نُدركُ قُوَّةَ حُجَّتِهِ وبُرهانِهِ، وجَزالَةَ لَفظِهِ وبَيانِهِ، وهذا ما جَعَلَ أَبا حيَّان التَّوحيديَّ يَقولُ عَنهُ في «البَصائِرِ والذَّخائِرِ»:

«أَبو حَنيفَةَ الدَّينوري كانَ ثِقةً صَدوقاً عالِماً شَديدَ التَّحقُّقِ بِالحكمَةِ، ولَهُ لَهجَةٌ بَدويَّةٌ، وبيانٌ شاقٌّ، ووَصفٌ مُستَفيضٌ، يَزيدُ بِهذِهِ الخاصَّةِ عَلى عُلماءَ كانوا قَبلَهُ، فَإِنَّكَ لَنْ تَجدَ لِواحدٍ مِنهُمْ غَزارَتَهُ ومُضيَّهُ في الكَلامِ».

تُوفيَ أَبو حَنيفَةَ الدَّينوريُّ سَنَةَ (282) هجريَّةً، ومِنْ أَهمِّ مُؤَلفاتِهِ:

- النَّباتُ.
- الأَنواءُ.
- حِسابُ الدّورِ.
- الأَخبارُ الطِّوالُ.
- البُلدانُ.
- إِصلاحُ المَنطِقِ.
- الجَبرُ والمُقابَلةُ.
- ما يُلحِنُ فيهِ العامَّةُ.
- حِسابُ الهِندِ، وغَيرُها.

الأَسئِلَةُ وَالمُنَاقَشَةُ

1 ـ لِماذا لَمْ يَذكرِ المُؤرخونَ إِلَّا نَزراً يسيراً مِنْ حَياةِ الدَّينوري؟

2 ـ ماذا عَملَ ابنُ السّكيتِ، وكيفَ ماتَ؟

3 ـ أَينَ تَقعُ مَدينَةُ دَينورَ، ومَنْ فَتَحَها؟

4 ـ بِماذا اعتَنى الدَّينوريُّ؟

5 ـ ماذا قالَ التَّوحيديُّ عَنِ الدَّينوريِّ عندما ذَكرَ العلماءَ الثَّلاثَةَ؟

6 ـ كيفَ رَتَّبَ الدَّينوريُّ كِتابَ النَّباتِ؟

7 ـ ما الفَرقُ بينَ الشَّجَرِ والعشبِ؟

8 ـ ما هيَ أَهمُّ مُؤلفاتِ الدَّينوريِّ؟